

The role of ultrasound & mri in acute pelvic inflammatory disease

Tamer Mohamed Abd El Aziz Essa

الملخص العريبالتهابات الحوض هى الالتهابات التى تشمل الرحم وقناتي فالوب والمبيضين والأنسجة المحيطة بها والغشاء البريتونى المبطن لها والأعضاء الحشوية الأخرى وتكون التهابات الحوض مزمنة او حادة او ما تحت الحادة .وقد تتعدد الجراثيم المسببة فى الإصابة ومنها جراثيم الكلاميديا وقد تكون الأسباب فطرية او فيروسية او طفيلية وقد تشترك معا.وقد يكون السبب اصابة احد الزوجين من خلال العلاقات الجنسية مع شخص مصاب او بسبب انتشار التهاب من منطقة مجاورة (الانتقال من التهاب الذائدة الدودية) او من التهاب بسبب وجود لولب داخل الرحم وانتقاله من التهاب الرحم الى المناطق المجاورة او بسبب عملية جراحية اجريت مثل عملية تجريف لمخلفات حمل بعد الإسقاط.وهذا الالتهاب قد يتوضع فى عضو ما مثل قناة فالوب او القناتين فيودى الى تجمع مصلى يتحول إلى قيحى وبالتالي قد ينتشر الى المبيضين ويكون ما نسميه بالخراج البوقى المبيضى او قد ينتشر اكثر فيودى الى التهاب حوضي معمم وبالتالي الى خراج حوضي وفى هذه الحالات المتقدمة تكون المرحلة الحادة تحولت الى مزمنة اذا لم تعالج كما يجب تؤدى الى التصاقات وانسدادات فى قناتي فالوب مما يودى الى اعاقه الإنجاب وحمل خارج الرحم كما فى الانسدادات الجزئية.ويعتمد تشخيص مرض التهاب الحوض على العلامات الإكلينيكية والتاريخ المرضي.ويعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية إحدى هذه الطرق التشخيصية التى يتعين القيام بها فى الحالات المشتبه فيها ولهذا الفحص الميزة فى كونه متاح بسهولة ويعتبر نتائج الموجات الصوتية لقناتي فالوب من ابرز المعالم المحددة للمرض (مثل سمك فى جدار قناتي فالوب مع وجود كمية من السوائل فى الحوض).ويعتبر الفحص عن طريق المهبل أكثر دقة من الفحص عن طريق البطن حيث انه مفيد فى التشخيص التفريقى لمرض التهاب الحوض من الحمل خارج الرحم والإجهاض وتكيسات المبيض والأورام.ومن الطرق الأخرى للتشخيص التصوير بالرنين المغناطيسي الذي لديه بالفعل وجود كبير في تقييم الحوض ويعتبر أفضل من الموجات الصوتية للتمييز بين الأسباب الأخرى لأمراض الحوض كذلك أكثر حساسية للكميات الصغيرة من السوائل ولكن الموجات الصوتية ذات تكلفة اقل وأسهل توافر مما يجعلها من الطريقة المبدئية فى الفحص مما يجعل الرنين المغناطيسي يستخدم بشكل انتقائي من اجل حل التشخيص فى الحالات الملتبسة او المعقدة .